

كشف الخفاء

3033 - لا تعد من لا يعودك .

رواه أبو الطيب الغسولي بسند ضعيف عن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس أنا أكرم الناس حسبا فذكر حديثا وفيه من عاد مرضانا عدنا مرضاه وإليه ذهب ابن وهب فقال لا تعد من لا يعودك وكذا الإمام أحمد فإنه قال لابنه وقد قال له يا أبت إن جارنا مرض أفلا نعوذه فقال يا بني ما عادنا فنعوذه ويؤيده حديث لا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له .

لكن قد يعارضه ما رواه الديلمي في حديث ضعيف عن رجل من الأنصار يقال له قيس أنه قال أخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عد من لا يعودك قال القاري ولعله محمول على الفضل والأول على العدل .

وروى الثاني الحربي أيضا في الهدايا له عن أيوب بن ميسرة رفعه مرسلا وقد بسط الكلام عليه السخاوي في ارتياح الأكباد والله أعلم